

IV - قالت الصحافة

بعد عشرين سنة من انشاء مكتب تنسيق التعريب ، الى أين ... ؟
الإستاذ عبد العزيز بنعبد الله :

التعريب ليس مجرد ايجاد بديل للكلمة ولكنه اجتياز لمرحلة الاخذ الى العطاء
أقرار العربية في المنظمات العلمية تعدى الكسب السياسي الى خدمة العلم والحياة
* التعريب يستفيد من الادمغة العربية في الخارج
* بنوك الكلمات تخطب ود العربية

عشرون سنة مرت على تأسيس مكتب تنسيق التعريب ، عشرات آلاف الكلمات
والمصطلحات ، تدفقت خلال هذه السنوات العشرين ، ظل هذا المكتب الصغير الذى
ينزوي في هدوء يجهد لواجبتها تصنيفا وتنسيقا لايجاد بديلا او لتعريبها او لتوحيد ما تعدد
منها ، وظل ايضا شعار التعريب والتوحيد يتردد خلال هذه السنوات في المحافل العلمية ،
والثقافية ، والسياسية ، أحيانا مجرد صيحة ، وأحيانا تعبيرا عن حاجة ضرورية تمثلها
الرغبة للاستشراف ببلغتنا ، بحصر التكنولوجيا .

في هذا الحديث الذى أجريناه مع الأستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق
التعريب في الوطن العربى نتناول مسألة التعريب بدءاً من مشكل توحيد المصطلحات المعربة
والتي تكاد تبدو عند البعض معضلة صراع بين مصدرين للثقافة العلمية ، السكسونية
واللاتينية ، ثم هل عملية التعريب مجرد ايجاد بديل للمصطلح « الاجنبى » ام انه في الاساس
إسهام علمى يهدف الى تجاوز مرحلة الأخذ الى العطاء ؟ ثم ما موقف المنظمات العلمية
المختصة من عملية التعريب ؟ وبالذات هل اصبح إقرار اللغة العربية متجاوزا مجرد
كسب سياسى الى اقرار يخدم العلم والحياة كما هى العربية جديدة به ، وكما كانت لغة
النهضة العلمية ولغة رسالة الخير والسلام .

نستخلص أن من المشاكل التى واجهها المكتب ، اختلاف
المصادر في مجال التعريب : انجلوساكسونى بالشرق
العربى والمصدر اللاتينى بالشمال الأمريقى الى ليبيا ،
وهو مشكل لم يواجهه الشرق العربى الذى كان
يستمد من منبع واحد الا بخصوص سوريا ، التى
كانت تنهل من الفرنسية ، ولكنها اضطرت الى بلورة
المنابع والعودة الى الانجليزية لتعديل ما عربته في
الماضى ، اذن فالمشكلة التى نطلم بها في المغرب
العربى تتمثل أولاً في ان هناك اغلبية في العالم العربى
تنطلق من ليبيا التى تستعمل بدورها الانجليزية الى

س : المعضلة الاساسى هي توحيد المصطلح بين
الدول العربية هل هناك من حل ؟

ج : اود في البداية ان اشير الى ان التوحيد لا
يعتبر مشكلة بالنسبة للشرق العربى لان الاستعمار
الانجلوساكسونى لم يفرض لغته في التعليم كما وقع
بالنسبة للاستعمار الفرنسى في الشمال الأمريقى ،
ولهذا فعندما قام المكتب بدعوة من جلالة الملك محمد
الخامس لم يكن القصد تعريب الشرق العربى ، ولكن
الاستفادة من تجربة الشرق لتوحيد تجربة المغرب
المستقبلية ، مع تجربة الشرق العربى ، وهكذا

س : هل نستشف من هذا الجواب ان العمل
الانفرادى يشكل عائقا بالنسبة لتوحيد المصطلحات
وبالتالى عرقله ضد تقدم عملية التعريب الشاملة ؟

ج : اؤكد أن العمل الانفرادى لكل دولة ضرورى
ولكن يجب أن يكون قبل انعقاد مؤتمر التوحيد لان
مكتب التعريب يعتمد فى التنسيق على ما يرد عليه من
كل قطر عربى فى مجال المصطلحات الذى يكون موضوع
الدراسة التوحيدية ، فتقديم مجهود او اُسماع صوت
المغرب او تونس او العراق - مثلا - فى هذه المرحلة
ضرورى والا ستضيع من الكيان العربى لبنة او لبينات ،
ولكن اذا تقاعس قطر عربى عن الاجابة فى الابان ،
فله ان يتدارك الامر اثناء المؤتمر لابداء ملاحظته
واقترح البدائل واذا لم يتيسر ذلك بالمره لكل اقطارنا ،
كانت هنالك فترة مخاض او انتظار ، وهى سنة كاملة ،
تخول لكل قطر عربى أن يسلط الاضواء على عمله فى
مؤتمر التعريب انطلاقا من التجربة الميدانية لاساتذة
التعليم مع مواناة المكتب بكل ملاحظة فى الموضوع داخل
هذه السنة ، واذا لم يتوصل المكتب بأي ملاحظة ،
نمضى ذلك الرضاء بها تم توحيد ، ومع ذلك تبقى
هنالك امكانية اخرى وهى ان ما وُحد فى مادة الرياضيات
- مثلا - فى الثانوى يمكن بعد تجربته تعديله فى مرحلة
توحيد المصطلح الرياضى فى التعليم العالى ، ثم ان
الحكومات العربية قررت عندما انضم مكتب تنسيق
التعريب الى الجامعة العربية عام 1969 أن يكون
مكتب التنسيق هذا هو الوكالة المتخصصة التى تقوم
بتجميع وتنسيق كل الجهود العربية فى حقل التعريب
تلافيا للتكرار من ناحية ، وللغراغ من ناحية اخرى
وقد ضرت جامعة الدول العربية المثل بنفسها فأصدرت
تعليماتها لكل المنظمات التابعة لها ، الا تصدر اى معجم
تخصص فى نطاقها الا بعد ان يصدق عليه أحد مؤتمرات
التعريب التى ينظمها المكتب ، لان هذه المؤتمرات كما
قال الاستاذ ابراهيم مذكور : « الجهة التشريعية فى
العالم العربى » نظرا لاحتوائه على ممثلى الجامعة
العربية والجامعات ، بالإضافة الى المسؤولين عن
التعريب والتعليم فى الوطن العربى ولذلك بدأت المنظمات
الدولية كهيئة الامم المتحدة التى استدعتني منذ شهور
للتنسيق معها واليونسكو والمنظمة الدولية للتغذية
ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة الخرائطية لعرض
طبقات معاجمها باللغات الحية على مكتب التنسيق

باتى اقطار الشرق الاذن ومن ضمنها سوريا نظرا
لان الانجليزية لغة العلم والتكنولوجيا فى العالم الحديث
مما اضطر حتى فرنسا الى استعمال الانجليزية للتعبير
عن كثير من المفاهيم فى هذا المجال ، ويعتبر ساستها
هذا غزوا تتحمله على مضض ، ثم نظرا لكون المصطلح
العربى ، المستعمل فى دول الشرق العربى مقتبسا
من الانجليزية ، مثلا لهذه الاغلبية فى العالم العربى
أصبح مكتب التعريب مضطرا الى رعاية هذه الاغلبية ،
ولو كانت تحتوى على اغلاط لانه لاحظ انه من الصعب
زحزحة كلمة استعملت 40 سنة فى الشرق العربى ،
باقترح كلمة جديدة ريبا كانت اقرب الى الصواب ولكن
انطلاقا من اللغة العربية وحدها لان نفس المشكل
يقوم الآن فى أوربا بين اللغويين الفرنسيين
والانجليزيين ، فى التوفيق بين مصطلحاتهم ، ولكن الغلبة
تكون فى الاخير للغة العلم التى فرضت نفسها ، وهى
الانجليزية ، ولذلك يجب الان عمل على خلق لغتين ،
انطلاقا من رواسب استعمارية ، سواء كانت هذه
الرواسب تنطلق من التأثير باللغة الانجليزية او من
اللغة الفرنسية ثم لان رعايتنا ، للانجليزية لا يرجع
لكونها لغة اقتباس للشرق العربى ولكن لانها لغة
تكنولوجية عالية ، ولكن يبقى السؤال ملحا : هل
سنعمل على حل المشكلة بغض الطرف عنه مختارين
اسهل الطرق ، وهو مسابرة الغلط . هنا يأتى دور
المغرب العربى لتصحيح الوضع دون إثارة الحساسيات ،
ولذلك الححنا فى كل ندواتنا وبالاخص فى الندوة الاخيرة ،
التي بدأت تتبلور فيها هذه المشاكل لانها أول ندوة
واجهنا فيها مشكل توحيد تعريب التعليم العالى فرجونا
من كل اعضاء اللجن فى مسطرة العمل التى وزعناها
ان يعملوا مع مراعاة المصطلح العربى المستعمل فى
الشرق العربى على تطعيم هذا المصطلح ، بمصطلح
ثان يضاف الى المصطلح الاول لعرض الاثنى على لجنة
للتصحيح سيشكلها المكتب على صعيد الوطن العربى
على ان يكون اعضاء هذه اللجنة متعلمين فى ثلاث لغات
هى : العربية والفرنسية والانجليزية ، وبذلك
سنقضى على عنصر حز فى قلوبنا منذ البداية نتج
عن الاختلاف فتعمل بين شقي العروبة ، لانه راسب
استعمارى ، وذلك اما بالعودة الى الاصالة العربية
مثلة فى مصطلح اميل نستيمه من ترانثا ، واما عند
عدم توفره نلجا الى اللغة التى أصبحت اداة للعلم
والتكنولوجية . وهى الانجليزية .

من أجل وضع الطبعة العربية وهكذا وضعنا من مجلة ما وضعنا ، معجم الخرائطية الذي عرض على المؤتمر العالمى للخرائطية الذي انعقد في سنة 1974 في كندا فصدق عليه ، كما وضعنا الطبعة العربية للتصميم العشرى لأكسفورد في العلوم الغالبية بالعربية وقد صدر بعدة لغات ، وهو يحتوى على أزيد من 5 آلاف مفردة وتعبير .

س : ما هو موقع البنوك الدولية من هذا ؟

ج : لقد الآن وضع مكتب تنسيق التعريب بمصطلحاته ورتبها وصفها يدويا غير ان ذلك وان كان ضروريا في المرحلة الاولى وقد تطلب منه جهدا جيدا لا يتواءم مع السرعة الخارقة الناتجة على استعمال العقل الالكتروني فلذلك خطط المكتب لهذه المرحلة وبدأ يعد الجازية العامة لكل ما اصدر من عشرات آلاف المصطلحات في الرتبة (لوردناطور) مرتبة حسب العلوم لجزئها حتى تكون منطلقا لاستصدار معاجم أخرى في كل مجالات التكنولوجيا مجرد ضغط على زر من أزرار الرتبة وهناك جاء دور البنوك الدولية للكلمات حيث تلقى المكتب دعوات من بنك الكلمة بسمنس في ميونيخ بألمانيا الغربية ومن بنك الكلمة من منظمة الدول التسع في بروكسيل وأخرى في كندا وموسكو .. الخ .. وبدأ يد هذه البنوك بالمصطلحات العربية الموحدة أو المنسقة التي تعد لتعرض على مؤتمرات التعريب المقبلة لجزئها في الخانات المخصصة للغة العربية في الاشرطة المغنطية لرتابة هذه البنوك التي يوجد في طبيعتها بنك « سمنس » الذي يضم في مكتبه أزيد من 400 ترجمات في عدة لغات وهو الذي يمد هيئة الامم المتحدة بالمصطلح الرسمى وبذلك بدأ المصطلح العربى الذى يشرف على وضعه مكتب التنسيق يأخذ مساره الطبيعى بين لغات العالم ويتضاعف المخزون منه يوميا ولكن بكيفية علمية رياضية توشك ان تكون منطلقا لتبادل مقبل بين دول أمريكا وأوربا والدول العربية صاحبة الطاقات الحية المخزونة ، وكانت هذه احدى الوسائل غير المباشرة لتطبيق ما تم توحيده بين الدول العربية .

س : ما هي الأبعاد الجامعية علميا وتكنولوجيا للمكتب في الوطن العربى وخارجه ، وهل يعمل المكتب بتنسيق مع الهيئات المتخصصة ام انه ينزوى عن نفسه في استقلال تام ؟

ج : الواقع ان مكتب تنسيق التعريب الذى كان في مجال التعليم الثانوى يقتبس من واقع الكتاب المدرسى ومن تجربة أساتذة الثانوى في التعليم العربى فى العالم العربى غير منهجيته تغييرا جذريا عندما أصبح يواجه المشكل على الصعيد الجامعى فعمل على تشكيل لجان في 50 جامعة في عوامهم وحواضر الوطن العربى ويمثل في كل منها كل القطاعات أو الدوائر العلمية والادبية والتكنولوجية في جميع الكليات التابعة للجامعة . أى دائرة الكيمياء ودائرة الرياضيات ودائرة الالكترونيات والتفطيات وينتمى أكثر من نصف أعضاء هذه اللجنة الى الجامعات وخاصة في سوريا والعراق والاردن ودول الخليج وتوصلنا بلائحة الاساتذة المتخصصين في كل مادة والتابعين لهذه الدوائر وهنا دخل المكتب مرحلة ثانية وهى تزويد كل استاذ بمجموعة معاجم تخصصية وقد رجا المكتب من كل استاذ ان يوافيه بكشف كامل عن المصطلحات التى سيستعملها في نطاق اختصاصه سواء استعملها بالعربية وحدها او بهما وذلك لنشرها أولا في المجلة ولتفريغها ثانيا في مشروع معجم شامل يتعلق بكل مادة تخصصية يعينها لترجع المادة لكل جامعة من أجل استعادة بعضها من بعض ، ونعرض في المرحلة الثالثة هذا المشروع على ندوة من المتخصصين قصد تقديمه جاهزا للتصديق عليه فى مؤتمر مقبل .

س : ما هو مدى ضرورة تعريب التعليم الجامعى وتوابعه مع الفكر الخلاق في مجال التكنولوجيا والعلم

ج : الواقع ان المصطلح النابع من الدولة المشرفة على الكشوف أو المخترعات العلمية يكون دائما هو المصطلح الذى يفرض نفسه ولذلك تمت بجسولة في ألمانيا وروسيا من أجل الاتفاق على وضع المقابل الالماني والروسي في معاجمنا دعما للبحث العلمى من خلال لغة الضاد ، ولم نكتف بهذا بل اردنا ان ندمج الادمغة العربية المهاجرة الى أمريكا وأوربا لامدانسا بكشوف عن المصطلحات التكنولوجية والعلمية كما يتصورونها من خلال تخصصاتهم العليا وامداننا بقدر الامكان بالمقابلات العربية التى يقترحونها لان الكثير من هذه الادمغة العربية بقى متشبها بلغة الضاد ولهذا بدانا نستقبل في المكتب زمرا كثيرة من هذه العقول التى نعمل على استقطابها من أجل دعم العربية

لا كلفة مُنْخَاذ بل كلفة يتواكب فيها المصطلح مع الكشف والاختراع .

س : والآن أين وصل التنسيق بعد عشرين سنة ؟
ج : الواقع أنه منذ أن انعقد المؤتمر الأول للتعريب في إبريل 61 مرت الآن عشرون سنة كاملة أنيط في طبيعتها للمغرب رسالة شاقّة جدا وهي تعريب العلوم والتكنولوجية والحضارة ، وتنسيق المعربات بين الدول العربية والعمل على فرض هذه اللغة التي كانت لغة العلم والحضارة في القرون الوسطى وأصبحت انطلاقا من مكسب سياسي كان في مهبّ الرياح إحدى لغات العالم في الأمم المتحدة ولكن عمل المكتب استهدف فرض لغة الضاد علميا وتكنولوجيا لا سياسيا فقط ، وقد بدأنا نحقق هذه الغاية حيث أصبحت الهيئات الاممية تخطب ود المنظمة العربية للثقافة وكذا بنوك الدول العالمية التي أصبحت تؤمن بأن لغة الضاد التي كانت معطاء ما زالت تتوفر على مقدرات تدل على انها مستعدة لبذل العطاءات فسي القرن العشرين كما كانت تمد بها بسخاء العالم الاوربي في العصور الوسطى ولذلك كان عملا مزدوجا وهو الدلالة على مظهرى اللغة العربية كلفة مُنْخَاذ وكلفة معطاء معا وقد تطلب منا ذلك صبرا ومصابرة وعملا موصولا بدون وسائل لا مادية ولا معنوية مع استثناس الوطن العربي بالتواكل والتعلق بالقضايا الهامشية وعدم البت في الحلول الناجمة والواقع ان الحاجات الملحة في المغرب العربي الذي فرض عليه الاستعمار لغته وعمل على تجريده من اصلته وذاتيته بالقضاء على صلته بالقرآن هو الذي فتق حيلة العمل ليصل الى ما وصل اليه ومع ذلك فنحن لا نغتر لان الطريق طويل والصراع عنيف والجوانب الهامشية توشك ان تعطل كل الجهود ، ولهذا يجب ان تتواكب الجهود فليس المكتب الا ساعى البريد يجمع وينسق واذا لم يجد ما ينسق فماذا سيفعل هذا المكتب ؟

أجرى الحديث : ميمون الازماتي عن جريدة العلم

الدكتور عبد العزيز بنعبد الله ومكتب تنسيق التعريب .. وآفاق مستقبل العربية :

* عقد الدكتور عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المكتب بالرباط ندوة صحفية تحدث فيها عن ندوة الخبراء العرب لتوحيد المصطلحات المهنية والتقنية التي انعقدت مؤخرا بالرباط بمناسبة

الذكرى — 20 — لتأسيس المكتب كما تحدث عن تاريخ انشاء المكتب واهدافه ومسطرة العمل به وانشطته والمنهجية التي يتبعها لتنسيق التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية سواء في العالم العربي او بالنسبة لبنوك الكلمات .

وهكذا وبخصوص ندوة الخبراء العرب اشار الدكتور عبد العزيز بنعبد الله انها خصصت لدراسة المصطلحات المستعملة في التعليم الثانوى وجزء من المصطلحات المستعملة في التعليم الجامعى وذلك فسي جميع ميادين العلوم .

وبعد ذلك تطرق الى الحديث عن تاريخ نشأة المكتب حيث اشار الى ان مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي انبتق عن مؤتمر التعريب الاول الذى انعقد بالرباط باقتراح من جلالة المغفور له محمد الخامس تدمس الله روحه في المدة من 3 الى 7 ابريل 1961 باعتباره مكتبا دائما الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان التعريب تحت اشراف جامعة الدول العربية .

وقال ان الدول العربية وجامعتها شعرت بأهمية رسالة المكتب فوافقت على توصيات المؤتمر المذكور وتركيزه بالمغرب ، حيث ان التعريب كان يستهدف على وجه الخصوص اقطار المغرب العربي في هذا الحقل ، والتزمت الدول العربية بتمويل مشاريعه ، وتطبيقا لهذه التوصيات نظم المكتب دورة اولى لمجلس تنفيذى بالرباط تمثلت فيه الدول العربية وجامعتها وذلك بتاريخ 19 فبراير سنة 1962 .

واوضح انه بعد مصادقة مجلس الدول العربية في قراره رقم 2541 — د ج 4 — 16 — 3 — 69 على النظام الاساسى للمكتب وقرار ميزانيته اصبح مؤسسة ملحقة بجامعة الدول العربية ، ثم الحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بقرار من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تحت رقم 70 بتاريخ 8 — 5 — 1972 .

وبخصوص اهداف المكتب لخصها الدكتور بنعبد العزيز بنعبد الله في النقاط التالية :

1 — تلقى وتتبع ما تنتهى اليه بحوث العلماء والجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وقيمه بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج

منه ما يتصل بأغراض مؤتمر التعريب لمرضه على دورات المؤتمرات .

ب - التعاون مع شعب التعريب في البلاد العربية لتتبع نشاط الهيئات المشتغلة بالتعريب فيها ولتلقى النتائج العلمية التي تنتهي إليها الجهود في تلك البلاد .

ج - العمل بكل الوسائل الممكنة على أن تحتل اللغة العربية مكانتها الطبيعية في جميع البلاد العربية بالتعاون والتنسيق التام مع جامعة الدول العربية والمجامع اللغوية ومع غيرها من جهات الاختصاص في البلاد العربية .

د - متابعة حركة التهريب خارج حدود الوطن العربي بالتنبيه على ما يراه من خطأ فيها وتشجيع الصواب وتقديم المشورة .

وفيما يتعلق بمسطرة العمل لتنسيق المصطلحات بين دول العالم العربي ذكر الدكتور عيد العزيز بنعبد الله بأنها تتركز فيما يلي :

أولاً - أن أولى الاستقبليات في عمل المكتب إنما تعطى للمشاريع التي ترد إليه عن طريق الامانة العامة لجامعة الدول العربية - فيما كان - والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حالياً .

ثانياً - تليها في الاهمية تلك المشروعات التي ترد مباشرة من الاجهزة التابعة للجامعة العربية كالمنظمة العربية للبتترول والاتحاد البريدي العربي والمنظمة العربية للمواصلات والمقاييس والمنظمة العربية للطيران المدني واتحاد اذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للعلوم الادارية وغيرها .

ثالثاً - ما يرد من حكومات الدول العربية وهيئاتها العلمية كالجامعات والمجامع .

رابعاً - ما يرد للمكتب من المنظمات الدولية كالمنظمة الدولية للتغذية والزراعة والمنظمة الدولية الخرائطية والانفراد العلميين .

خامساً - ثم يأتي العمل التنسيقي في المكتب في خصوص ما يقترحه خبراءه ومراسلوه العلميون من ذوى المكاتب العلمية المرموقة في الوطن العربي الكبير مع مواضيع معجبة لتكون لها السبق على غيرها .

وبالنسبة للمنهج الذي وضعه المكتب لتنسيق المعاجم أوضح الدكتور بنعبد الله انه يوجز في النقط التالية :

أ - استقراء المصادر العربية لتتبع مختلف المصطلحات المقترحة للمحلل الواحد .

ب - ادراج المصطلحات العلمية والتقنية بثلاث لغات هي الفرنسية والانجليزية والعربية ، مراعاة للاختلاف في المناهج بين الدول العربية التي كانت تستعمل اللغة الانجليزية في التعليم والدول العربية الاخرى التي كانت تستعمل الفرنسية .

وإذا كان للمعجم صبغة تكنولوجية دولية فان المكتب يحاول اضافة لغات اخرى كالالمانية والروسية .

ج - استقراء المفاهيم على الصعيد العلمي الدولي في الاطار المحدد للمعجم .

د - تبنى مبدأ الاحتفاظ بالمشروع الاصلى لكل معجم واطافة مقابل اجنبي ثلثي انجليزي أو فرنسي مع اثبات ملحق عن المصطلحات الاضافية المستعملة في هذا النسق أو ذاك من الوطن العربي .

هـ - اصدار مشاريع المعاجم المنسقة في جزء خاص في كل مطبعة من مجلة اللسان العربي مع طبعة اخرى مستقلة لكل مشروع معجم مع ملحقه مرتبين ترتيباً موحداً ، وذلك من أجل عرضها على الاخصائيين والخبراء في البلاد العربية والدول العربية المهتمة بالاستشراق والاستعراب تمهيدا لعرضها على ندوة الخبراء العرب ومؤتمرات التعريب التي تنعقد في احدى العواصم العربية باتفاق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تحت اشراف جامعة الدول العربية وذلك لاقرارها نهائياً والعمل على تطبيقها بكيفية موحدة في الجهاز التعليمي بالدول العربية .

واضاف الدكتور بن عبد الله ان المكتب يتوفر على مراسلين في الجلسات بالدول العربية يقومون بتمهيد الاتصال بين بلدانهم والمكتب لرصد حركة التعريب والترجمة كما يقوم اعضاء اللجان الجامعية بموافاة المكتب بما يترجم أو يعرب في حدود اختصاص واحد منهم سواء اكان هذا العمل كتابياً مؤلفاً أم مترجماً أم مقالاً لغوياً أم مشروع معجم أم قائمة مصطلحات كما يقومون بتتبع ما ينشر في المجلات العلمية من مصطلحات وأبحاث لغوية الخ .

4 - مركز التوثيق في جامعة الموصل - الموصل
العراق .

5 - شركة - سيمنز - في ميونخ حيث توجهت
بطلبها الى المنظمة التي احواله على المكتب وكل هذه
المنظمات تمتلك بنوكا للكلمات تستخدم في تجميع
المصطلحات العلمية والتقنية وتنظيمها .

عن جريدة الميثاق الوطني :

* الترجمة العربية بالحاسب الالكتروني :

يمكن أن تصبح هوة التفاهم بين العرب
والشعوب الناطقة باللغة الانجليزية ضيقة بفضل
الحاسب الالكتروني الجديد والتقدم التقني في الترجمة
من الانجليزية الى العربية الذي اعلنت عنه شركة
مواصلات ويدنرلبروفو بولاية يوتا الامريكية .

ويتضمن نظام ويدنر الجديد هذا حاسبا الكتروني
مصغرا ومرتبيا للكلمات يمكن أن يساعدا المترجم
المحترف على تسهيل الترجمة والسير بسرعة متحدينا
الصعوبات النحوية وينتج الف كلمة في الساعة .

ان المفتاح لهذا التقدم التقني في الترجمة يستلزم
تطورا في « الامواج الخطي للنحو » وهو نظرية لتبسيط
اللغة . نحدي بموجبها اصول الكلمات وقواعد
استعمالها - وليس بخزن مفردات محددة - في
حاسب آلي موسع يدعى لنقبول ويعتمد على نظرية
الامواج الخطي . يستعمل ويدنر الحاسب الآلي المصغر
في سلسلة DEC 11 ليحصل على ترجمة تقريبية
بمعدل خمسة عشر الف كلمة في الساعة .

بمد ذلك تظهر الترجمة الى العربية والنص
الانجليزي الاصلى معا على شاشة مرتب الكلمات ويقوم
لغوي محترف بتنتيخ ما ترجمه الحاسب الالكتروني
وتعديل نظم التراكيب وتغيير بعض المرادفات .

وسيكون هذا النظام مفيدا خاصة في ترجمة
الاعلانات او النشرات لشركات زبناء اللغة العربية
بثمان مائتي الف دولار للنظام الكامل تقريبا ، مائة
وخمسة وعشرين الف دولار منها ثمان للبرنامج .

مترجم عن مجلة (نيوزويك) الامريكية

من عددها في 2 يونيو 1980

كما يتوفر المكتب على مكتبة علمية عمومية
تحتوي على كتب ومجلات علمية وثقافية وضمت رهن
اشارة المتقنين والباحثين والاساتذة للاستفادة منها
للتعريف بجهود الدول العربية في مختلف الميادين
العلمية والثقافية والفنية ، وما زال يناشد الدول
العربية لتنميتها وتويعها نظرا للاقبال المتزايد عليها .

كما انشأ المكتب في مقره مكتبة متخصصة ،
تحتوي على المعاجم العلمية بمختلف اللغات
العالمية وضمت رهن اشارة الباحثين من كبار العلماء
والاساتذة والطلبة والخبراء بالمكتب .

وختم الدكتور عبد العزيز بنعبد الله ندوته
بالحديث عن منهجية المكتب في تنسيق التعريب تجاه
بنوك الكلمات قائلا ان الاهداف والطموح التي تسعى
اليها منظمنا في تزويد الامنة العربية بجميع
ما تتطلبه خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية من
مصطلحات علمية وتقنية منسقة وموحدة تفرض على
مكتب تنسيق التعريب تبني وسائل حديثة فعالة تناسب
وجسامة المهام الموكولة اليه ونظرا لازدياد عدد المعاجم
المتخصصة التي يصدرها وتكاثر المصطلحات المتجمعة
لديه وارتفاع عدد اللغات التي يستقى منها المكتب
ما يستجد يوميا من مصطلحات ، فانه اصبح من المحتم
استخدام الحاسب الالكتروني في الانجاز المعجمي الذي
يضطلع به مكتبنا ، ولحين شراء الحاسب الالكتروني
المطلوب ، فان من مصلحة المكتب ان يستخدم
التسهيلات التي تقدمها اليه الوكالات العربية والعالمية
المتخصصة بالمطالمة التي تمتلك بنوكا للكلمات ، حيث
تقوم بخزن المصطلحات العلمية والتقنية بعدد من
اللغات في ذاكرة الحاسب الالكتروني ، وترغب في
اضافة المقابلات العربية لهذه المصطلحات .

ومن بين المؤسسات العربية والعالمية التي طلبت
مساعدة المكتب في امدادها بالمصطلحات العربية
وعرضت تعاونها معه المؤسسات الآتية :

1 - وكالة الرابط الدولي الذي يوجد مركزه
في روما .

2 - جمعية الجامعات التي تستخدم الفرنسية
كلها او جزئيا في باريس - اويليف -

3 - البنك الاقليمي للكلمات في كندا .

*** ندوة توحيد منهجيات ووضع المصطلحات العلمية الجديدة تختم أشغالها بإصدار عدة توصيات :**

اختتمت بالرباط أشغال ندوة توحيد منهجيات ووضع المصطلحات العلمية الجديدة التي نظمتها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وبعد أن عكمت الندوة خلال اجتماعاتها على دراسة المنهجيات والبحوث المقدمة في الجامع اللغوية والعلمية والمؤسسات المختصة أقرت عدة مبادئ واقتراحات من بينها .

— ضرورة ايجاد كلمة مشتركة أو متشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ، ومدلوله الاصطلاحي ، ولا يشترط في المصطلح ان يستوعب كل معناه العلمي ووضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد في المضمون الواحد في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشتركة وتفضيل الكلمة العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة .

— متابعة الدراسات ، والبحوث في ميدان المصطلحات وعقد ندوات متتابعة عند الضرورة للوصول الى الحلول الناجمة ثم تقديمها الى مؤتمرات التعريب .

— تكوين عدة لجان تحضيرية لاعداد ورقة عمل في السوابق ، والدوامج والأواحق لتعرض على ندوة مختصة وفي الحروف والاتجاهات والرموز والعلامات المستعملة في العلوم لتعرض على ندوة مختصة .

ومن جهة اخرى استقبل د . الاخ سعيد بلشير كاتب الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس اللجنة الوطنية لتحطيط تعريب المصطلحات العلمية والتقنية المشاركين في الندوة .

وقد اشار الدكتور الاخ سعيد بلشير في الكلمة التي القاها بالمناسبة الى اهمية تضامر الجهود من مختلف الاقطار العربية من اجل الوصول الى وحدة المصطلح العلمي والتكنولوجي .

عن جريدة العلم في 23 — 2 — 1981 .